

الأغا نبي

أحب جارية وعجز عنها .

قال حمزة وأحب تأبّط شراً جارية من قومه فطلبها زماناً لا يقدر عليها ثم لقيته ذات ليلة فأجاّبته وأرادها فعجز عنها فلما رأت جزعه من ذلك تناومت عليه فآنسته وهداً ثم جعل يقول

(مالكَ من أَيْرِ سُلَيْبَتَ الْخَلَّهُ ... عَجَزْتَ عن جارية رِفَلَّهُ) .

(تمشي إليك مشيةٌ خوزلَّهُ ... كمشية الأَرْخَ تريـد العـلـهُ) .

الأَرْخُ الأنثى من البقر التي لم تنتج العلة تـريـد أن تـعلـ بعد النـهلـ أي أنها قد روـيتـ فـمشـيـتهاـ ثـقـيلـةـ وـالـعـلـ الشـربـ الثـانـيـ .

(لو أنها راعـيـةـ في ثـلـّـهـ ... تحـملـ قـلـّـعـيـنـ لهاـ قـبـلـهـ) .

(لـصـرـتـ كـالـهـراـوـهـ العـدـلـهـ ...) .

خبرـهـ معـ بـجيـلـهـ .

أخـبرـنيـ الحـسـنـ بنـ عـلـيـ عنـ عـبـدـ إـلـيـ بنـ أـبـيـ سـعـدـ عنـ أـحـمـدـ بنـ عـمـرـ عنـ أـبـيـ بـرـكـةـ الأـشـجـعـيـ قالـ .
أـغـارـ تـأـبـطـ شـرـاـ وـهـ ثـابـتـ بنـ الـعـمـيـثـ الـفـهـمـيـ وـمـعـهـ اـبـنـ بـرـاقـ الـفـهـمـيـ عـلـىـ بـجـيـلـهـ فـأـطـرـدـاـ
لـهـمـ نـعـماـ وـنـذـرـتـ بـهـمـاـ بـجـيـلـهـ فـخـرـجـتـ فـيـ آـثـارـهـماـ وـمـضـيـاـ هـارـبـيـنـ فـيـ جـبـالـ السـرـاـةـ وـرـكـباـ الـحزـنـ
وـعـارـضـهـمـاـ بـجـيـلـهـ فـيـ السـهـلـ فـسـبـقـوـهـمـاـ إـلـىـ الـوـهـطـ وـهـ مـاءـ لـعـمـرـوـ بـنـ الـعـاصـ بـالـطـائـفـ فـدـخـلـوـاـ
لـهـمـاـ فـيـ قـصـبـةـ الـعـيـنـ وـجـاءـاـ وـقـدـ بـلـغـ الـعـطـشـ مـنـهـمـاـ إـلـىـ الـعـيـنـ فـلـمـاـ وـقـفـاـ عـلـيـهـاـ قـالـ تـأـبـطـ شـرـاـ
لـابـنـ بـرـاقـ أـقـلـ مـنـ الشـرابـ فـإـنـهـاـ لـيـلـةـ طـرـدـ قـالـ وـمـاـ يـدـرـيـكـ قـالـ